

وضاعت اسموت في بيوت كثيره
وراحت كفانا الله اسوى عقايبه
عليكم بالتقوى فهي جوهر العمل
وهي العروة الوثقى لمن شد جاذبه
تمسكوا بالدين والسمت والاعلا
مدى الدهر ما هبت ذواري هبايبه
ومني لكم جاهي ومالي ومهجتي
لمن يطلب العليا بأعلى مراتبه
هذا فضل قومي وهذي نصيحتي

ولا خير في من لا ينصح قرايبه
* الشيخ عبدالله بن هذال بن عدينان بن جعيثن أبن جمعة بن حبلان بن
جبل بن محمد بن سهيل العماري البشري الوائلي العنزي شيخ مشائخ
قبائل عنزة عاش في منتصف القرن الحادي عشر الهجري وكانوا الهذال
آنذاك في الحناكية وقد اقحطت منطقة الحناكية فرحل الشيخ عبدالله وأخيه
منديل ومن معهم من عنزة ونزل في منطقة القصيم ثم رحل إلى الشمال
وبقي مدة من الزمن وبعد أن اخصبت الديار عاد إليها وتوفي في القصيم
في مطلع القرن الثاني عشر الهجري ومن قصائده هذه القصيدة يتوجد
على نجد ويلوم على عمار أحد مواليه لتخلفه عن النجعة وبقائه في
الديار فيقول :

وشبي لنا براس المقوقي نار
وأن زان وقتك فرسلي عمار
شارت عليه وطاوع الأشوار
يصير كما اللي ضاع بالنها
وخلا بنات الهرش معنا بكار
غير الزمان اللي علينا جار
مات الحلال ويبست الأشجار
بالسيف الأملح نردع الأشرار
في لابة تسقي الخصيم أمرار
ملجأ الضعيف مدلهين الجار

يا نجد لاجاك الحيا نادي لنا
يا نجد لاجاك الحيا وصي لنا
عمار أخذ له زوجة من هل القرى
من طاوع العذرا على غير صايب
جلس قليل الفود من شان الغنم
حلفت انا يا نجد ما رخصك عندي
سبعة سنين ما لمع فيك بارق
جرتي علي وانا معذي جنابك
حاميك انا يا نجد بالرمح والقنا
حنا شببات الحرب صبيان وايل